



صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر- رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



نمو بنسبة ٣٠٪

صادرات المنتجات المعرفية تتجاوز ٧٦٠ مليون دولار رغم العقوبات



وزير الاتصالات في الاجتماع الرقابي لمركز أبحاث الاتصالات:
ضرورة صياغة برنامج لتعزيز حضور اللغة
الفارسية في الفضاء الرقمي

الوفاء/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على ضرورة وضع برنامج شامل لتعزيز حضور اللغة الفارسية في الفضاء الرقمي، داعياً إلى التركيز على مشاريع البنية التحتية المستدامة، والارتقاء بالأمن السيبراني، والحضور الأكثر فاعلية لمركز الأبحاث في مجالات رسم السياسات، وانعقد الاجتماع الرقابي لمركز أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إطار البرنامج الرقابية، حيث جرى خلاله استعراض أداء المركز وأولوياته الاستراتيجية.

لتوسيع آفاق التعاون بين المواهب المتميزة ومركز الأبحاث فرصة سانحة لاستكشاف الطاقات العلمية، ونقل التجارب، وتوطيد أواصر الارتباط بين جيل الشباب والمنظومة العلمية في البلاد.

حضور أكثر فاعلية في الساحتين التخصصية والتشريعية
وشدد وزير الاتصالات على المكانة التخصصية لمركز الأبحاث، قائلاً: «من المنتظر أن يبدلي المركز، بما يتناسب ومهمته التخصصية، بدلوه ورويته إزاء القضايا التكنولوجية المحورية في البلاد، وأن يضع مخرجاته وتحليلاته المهنية في متناول الرأي العام». كما حث على حضور أكثر فاعلية للباحثين والمديرين التقنيين في الساحات المهنية والإعلامية، ارتكازاً على المعرفة والبحث والخبرة والتحليل العلمي الموثق. وتطرق هاشمي إلى السياسات والقرارات المرتبطة بحكومة الفضاء الافتراضي، داعياً إلى التمحيص الدقيق في آثارها وتداعياتها قبل اعتمادها، وأوضح: «إن جلاء حدود الصلاحيات والمسؤوليات ودرء التدخل في المهام يعدان من الركائز الأساسية لفاعلية منظومة حوكمة التكنولوجيا؛ ومن هذا المنطلق يبرز الدور المحوري لمركز الأبحاث في سبر القضايا الجوهرية للحكومة، وتحليل مشاريع القوانين واللوائح، وتقديم التوصيات التخصصية».

ضرورة تعزيز مكانة اللغة الفارسية في الفضاء الرقمي
وفي محور آخر من كلمته، أشار وزير الاتصالات إلى التقديرات المتداولة بشأن تراجع حصة اللغة الفارسية في شبكة الإنترنت من قرابة ٣/٥ بالمائة إلى ما يقارب واحداً بالمائة، مؤكداً على ضرورة رصد هذا المنحى ووضع برنامج متكامل لتعزيز حضور اللغة الفارسية في الفضاء الرقمي. وفي هذا الإطار، نوه بفكرة «الفارسية التقنية»، داعياً إلى تسخير الإمكانيات الأمل لإطافاته العلمية والتخصصية، والأدب الفارسي في البيئة الرقمية. واختتم هاشمي كلمته بالإشادة بجهود مسؤولي مركز الأبحاث وكوادره، معرباً عن أمله في أن يغدو هذا الصرح، عبر التركيز على الأولويات الاستراتيجية والاستثمار المتفوقة في البلاد: «لأجوز أن يقتصر التواصل مع النخب على عقد لقاء يقيم، بل لا بد من إرساء تفاعلات دائمة ومؤثرة معهم؛ إذ يشكل تصميم برامج

ونصف المصنعة، حيث يبين أن المهمة الجوهرية للشركات المعرفية تكمن في تحويل المواد الخام إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية، معلناً عن تدخل المعاونة العلمية لرفع القيود الناجمة عن الغرامات التصديرية المنصوص عليها في خطة التنمية السابعة لصالح هذه الشركات. وفي المحور الثاني، تناول مسألة الموافقات والتراخيص المطلوبة في الدول المستوردة، مشيراً إلى الحاجة لتعاون على مستوى أجهزة الدولة، ومعلناً جاهزية المعاونة العلمية لدعم مشاريع الارتقاء بالجودة والحصول على المعايير الدولية استناداً إلى طاقات حجم تداولاتها المالي الضخم في السوق المحلية، لم تُفعل حصتها التصديرية بعد، ويأتي دعم هذه الطاقات لولوج الأسواق العالمية على رأس أولويات العمل. وأشار أمرائي إلى أن الشركات الخمس الأولى في صادرات المنتجات المعرفية لعام ٢٠٢٥، هي: «صناعات باسارغاد للسبائك»، و«إيران ترانسفو»، و«آريوجن فارمد»، و«بارس موليبدين أزدكان»، والشركة البحثية الإنتاجية «سيانج».

ونوه أمرائي قائلاً: تبذل المعاونة العلمية، بالتعاون مع جهات معنية كمنظمة تنمية التجارة، قصارى جهدها لتيسير مسار التصدير والحفاظ على الأسواق المستهدفة، بهدف تحقيق زيادة فعلية في حصة الاقتصاد القائم على المعرفة من إجمالي الصادرات غير النفطية للبلاد. وتطرق أمرائي إلى تفكيك التحديات التي تواجه المصنّدين في هذا القطاع، طارحاً ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول تمثّل في قضية تصدير المواد الخام

للمرة الأولى، مما يعد دخول هذه الشركات إلى ميدان التصدير الصعب أمراً واعداً للغاية. وأضاف أمرائي: أن الدراسات تظهر أن متوسط قيمة الطن من صادرات المنتجات المعرفية يفضع بعدة مضاعفات صادرات المنتجات الصناعية غير المعرفية، مما يعكس القيمة المضافة العالية لهذه المنتجات. واستناداً إلى الإحصائيات، فإن المجالات الأربعة المتقدمة في صادرات المنتجات المعرفية، هي: المواد الكيميائية والبوليمرية المتقدمة، والكهرباء والإلكترونيات، والأدوية ومستحضرات قطاع التشخيص والعلاج، والآلات والمعدات المتقدمة.

الالتزام بدعم كبار المصنّدين
وأكد معاون شؤون تطوير الشركات القائمة على المعرفة أن الحكومة تقف إلى جانب الشركات لإزالة العقوبات والتحديات التصديرية، موضحاً أنه في عام ٢٠٢٦، بلغت صادرات ٢٠ شركة معرفية أكثر من ١٠ ملايين دولار، بينما استأثرت أفضل ٥ شركات صادرات معرفية لوحدها بـ ٣٠٪ من إجمالي الصادرات المعرفية، وقد نشطت هذه الشركات في مجالات الكهرباء والطاقة، والأدوية، والصناعات المعدنية. وأشار أمرائي إلى أن المعاونة العلمية، بالتعاون مع مؤسسات مثل منظمة تنمية التجارة، تبذل قصارى جهدها لتسهيل مسار التصدير والحفاظ على الأسواق المستهدفة لكي يرتفع نصيب اقتصاد المعرفة من الصادرات غير النفطية للجمهورية الإسلامية في إيران بشكل حقيقي.



الوفاء/ أعلن معاون شؤون تطوير الشركات القائمة على المعرفة أن صادرات المنتجات المعرفية الإيرانية بلغت في عام ٢٠٢٦ نحو ٧٦٣ مليون دولار، مسجلة نمواً بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي؛ وهو رقم يرتفع بشكل ملحوظ إذا ما تم احتساب الطرق غير الرسمية والقدرات الحقيقية الكامنة. وفي اللقاء التخصصي لصادرات المنتجات والخدمات المعرفية الذي عُقد بمناسبة اليوم الوطني للصادرات في مقر المعاونة العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية، هنّأ توج أمرائي الناشطين التقنيين بهذه المناسبة مقدماً، وقال: إن صادرات المنتجات المعرفية تُعدّ أمراً يبعث على الفخر للشركات التي استطاعت، ورغم كافة القيود والمضايقات، أن تجد نافذة لعرض المعرفة والمنتج الإيراني في الأسواق العالمية.

تسجيل ٧٦٣ مليون دولار من الصادرات
وخلال إعلانه عن إحصائيات

تسريع تكون العظام بإلهام من الطبيعة؛

باحثون إيرانيون يبتكرون منصة ذكية لتوجيه الخلايا الجذعية نحو ترميم الأنسجة العظمية



١. الطوبوغرافيا البنيوية: محاكاة دقيقة للتضاريس السطحية لغشاء الخلايا البانية للعظم (الخلايا العظمية) بالاعتماد على تقنية القوالبية الخلوية الدقيقة. ٢. الخاصية الكهرضغطية: توليد إشارات كهربائية دقيقة مستحثة ميكانيكياً لمحاكاة الاستجابة الطبيعية للعظام تحت وطأة الأحمال الحركية. وبيّنت الاختبارات المعملية أن المنصات المطورة أطلقت المؤشرات البيولوجية الأساسية لتكوين العظام في وقت قياسي، حيث ظهرت العلامات الأولى للتمعدن وتكوين النسيج العظمي في غضون سبعة أيام فقط، مع تسجيل معدلات نمو وحيوية فائقة للخلايا الجذعية المزروعة وتوسع وتيرة تمايزها.

آفاق الابتكار والمزايا التنافسية

يُمثل الجمع المتأزج بين الطوبوغرافيا الخلوية والسلوك الكهرضغطي في منظومة موحدة سابقة علمية تُسجل لهذا البحث؛ وتتلخص أبرز مزايا هذه التقنية في:

- الأمان الحيوي وخفض الكلفة:

الوفاء/ أظهرت نتائج دراسة رائدة أنجزها باحثون في مجال الطب التجديدي في إيران أن المنصات الهندسية المطورة، عبر المحاكاة المتزامنة للبنية السطحية للخلايا العظمية والخواص الكهرضغطية (البيرؤكهريائية) للعظام، قادرة على توجيه الخلايا الجذعية بفاعلية نحو تكوين الأنسجة العظمية وتسريع عملية الاندماج العظمي بالاعتماد على المحفزات الفيزيائية. وقد نُفذ هذا المشروع البحثي النوعي تحت عنوان: «تصميم وبناء منصة منقوشة ذات سلوك كهرضغطي مع القدرة على تمايز الخلايا الجذعية إلى خلايا بانية للعظم بالاعتماد على المحفزات الفيزيائية».

محاكاة متكاملة لخصائص العظام الطبيعية

للاقتراب إلى أقصى حد من البيئة الفسيولوجية داخل الجسم، نجح الفريق البحثي في إعادة بناء خاصيتين جوهريتين في آن واحد:

وقد نُفذ هذا المشروع البحثي النوعي تحت عنوان: «تصميم وبناء منصة منقوشة ذات سلوك كهرضغطي مع القدرة على تمايز الخلايا الجذعية إلى خلايا بانية للعظم بالاعتماد على المحفزات الفيزيائية».

من قبل الباحثة الدكتورة فاطمة فولادزاده، خريجة جامعة أميركبير للتكنولوجيا، بإشراف المرحوم الدكتور علي أصغر كرتياب والأستاذة شاداب باقري (عضوي الهيئة التدريسية في الجامعة)، بالتعاون مع الدكتور شاهين بنكدار (عضو الهيئة التدريسية في معهد باستور).